

النهاية في غريب الأثر

{ رَجَج } (ه) في حديث ابن مسعود [لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ] (رواية الهروي : رَجْرَجَةٌ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ) الرَّجْرَجَةُ - بكسر الرَّ - ائنين - بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَادِرَةِ فِي الْحَوْضِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالطَّيْنِ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا . قال أبو عبيد : الحديث يُرْوَى كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ . والمعروفُ في الكلام رَجْرَجَةٌ . وقال الزمخشري : [الرَّجْرَجَةُ : هي المرأةُ الَّتِي يَتَرَجَّرَجُ كَفَلَّهَا . وَكَتَبِيَّةُ رَجْرَجَةُ : تَمُوجُ مِنْ كَثْرَتِهَا فَكَأَنَّهُ - إِنْ صَحَّتْ الرَّوَايَةُ - قَصَدَ الرَّجْرَجَةُ فِجَاءَ بَوْصَفِهَا لِأَنَّهَا طِينَةٌ رَقِيْقَةٌ تُتَرَجَّرَجُ] . [ه] في حديث الحسن وذكر يزيد بن المهملب فقال : [نَصَبَ قَصَبًا عَلاَقِيًّا عَلَيْهَا خِرْقًا فَاتَّسَبَعَهُ رَجْرَجَةُ مِنَ النَّاسِ] أراد رُدَالَةَ النَّاسِ وَرَعَاءَهُمُ الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ